مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research
Received: 20 /8/2022 Accepted: 25/ 9/2022 Published: 2022

الكفاءة المعرفية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ لدى طلبة السادس الادبي

م.د. كرار عبد الزهرة الكعبي
كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
karar.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07700775608

مستخلص البحث:
يهدف البحث الى معرفة (الكفاءة المعرفية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ لدى طلبة السادس الادبي) ولتحقيق اهداف البحث اتبع الباحث اجراءات المنهج الوصفي في اختيار عينة البحث، اذ تكونت من (200) طالب وطالبة من طلبة السادس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية, وقد اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة.
قام الباحث فيما بعد ببناء مقياس (الكفاءة المعرفية) حيث تكون من (30) فقرة، بعد ذلك تم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات، واعتمد درجات تحصيل طلبة الصف السادس الادبي في الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ للنصف الدراسي الاول من ادارات المدارس، ثم قام بتطبيق المقياس على افراد العينة. وبعد تحليل البيانات احصائياً حصل على النتائج الاتية:
1- إن طلبة الصف السادس الإعدادي يمتلكون الكفاءة المعرفية بمستوى جيد ويرجع ذلك إلى تمتعهم ببنية معرفية جيدة نتيجة لما يكتسبه من معارف وخبرات من خلال دراستهم وسعيهم وراء المعرفة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المعرفية.
2- هناك فروق بين الاوساط الحسابية للذكور والاناث ولصالح الاناث وبذلك فان الاناث لديهن قدرة اكثر من الذكور في الكفاءة المعرفية.
3- ان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة موجبة وهذا يعني انه كلما زادت الكفاءة المعرفية زاد التحصيل لدى طلبة الصف السادس الادبي.
وفي ضوء النتائج قام الباحث بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية : الكفاءة المعرفية ، التحصيل ، طلبة السادس الادبي.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أصبح التعليم بحاجة ملحة من أي وقت مضى الى كفاءة المعرفة لان العالم صار أكثر تعقيدا وبات النجاح في مواجهة ذلك يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقاتها في حياتنا اليومية لمواجهة التحديات وفحص صحة الادعاءات وتقويم دقة المعلومات (المندلاوي والمندلاوي، 2019: 200). إن دراستنا للتاريخ ليست مشكلة كم ولكنها مشكلة كيف، كما أنه ليس المقصود بدراسة التاريخ هو معرفة الطلبة لأكبر قدر من المعلومات والمفاهيم، وانما مدى فهمهم للمادة التاريخية التي تتيح لهم قدرة المشاركة الفعالة والواعية في تحليل تلك المادة بقدر أكبر وصولا لرفع مستوى تحصيلهم في المعلومات التاريخية (السالمي، 1019: 234)، فمدرسي التاريخ ينصب جل اهتمامهم على تلقين الطلبة التواريخ والاسماء والحوادث والأرقام، حيث ينصب محور اهتمامهم على تحقيق تلك الأهداف المتصلة بالمستويات الدنيا والتي تتلخص بحفظ المعلومات وتذكرها ثم نسيانها بعد مدة قصيرة، الامر الذي ينعكس على مستوى تحصيلهم، وقل ما يهتمون بتحقيق الأهداف المتصلة بالمستويات العليا المتمثلة بالتحليل والتركيب والتقويم والتي تجعل الطالب قادرا على تحليل واتخاذ القرارات وتقويمها بكفاءة مما تمكنه من البقاء مدة أطول في ذاكرته (مجيد ومحمد، 2019: 7)، وعلى هذا يجب التعامل مع المتعلم على أنه ليس حالة ثابتة، لأنه يتبدل كلياً وفكرياً وعلى جميع الأصعدة باستمرار، مما يستدعي النظر الى نشاطه العقلي, حيث تشير الدراسات إلى ضعف وانحسار الكفاءة المعرفية في نظامنا التعليمي كدراسة موزان (2010) باشيوه (2014), ودراسة الفجال (2016), التي تؤكد ظاهرة عدم التعامل مع النشاط العقلي المعرفي للطالب في مستوياته المعرفية العليا وعدم استثارته عقلياً ومعرفياً, بل والهبوط بمستوى استثارته إلى أدنى المستويات المعرفية في ظل نمذجة الأسئلة والمشكلات الروتينية والاحداث التاريخية التي تفيد النشاط العقلي المعرفي لكل من الطالب والمدرس وهذا ما يعكس ضعف اكتساب المعرفة وسوء تمثيلها وتجهيزها وعدم اشتقاق وحدات وأبنية معرفية جديدة يمكن توظيفها واستخدامها استخداماً منتجاً وفعالاً على النحو المرجو. هذا فضلاً عن ندرة الدراسات المحلية والعربية يبدو أن موضوع الكفاءة المعرفية لم يحظ باهتمام الباحثين، حيث يندر وجود دراسة محلية أو عربية في ميدان طرائق التدريس تناولته بشكل محدد أو ربطت بينه وبين تحصيل الطلبة أو من خلال ربطه بأية متغيرات أخرى. وفي ضوء ما تقدم، يأتي البحث الحالي لتقصي العلاقة بين الكفاءة المعرفية وتحصيل مادة التاريخ لدى الطلبة الصف السادس الادبي واعتقاداتهم بالقدرة على الفهم والادراك الصحيح بكفاءة ودقة ومرونة عاليين, وبشكل أكثر تحديداً يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الاتي: **ما العلاقة بين الكفاءة المعرفية وتحصيل مادة التاريخ لدى طلبة السادس الادبي؟**

أهمية البحث:

ان التقدم العلمي الكبير الذي يشهده العالم هذا اليوم وتطور التقنيات التكنلوجية بمجال التربية والتعليم يحتم على القائمين بعمليات التربية والتعليم البحث عن الجديد والمتطور الذي يساعد عملية التعليم على تجاوز العقبات الكثيرة التي تواجهها كأعداد الطلبة الكبير بالمدارس بمختلف مراحل تعليمها واختلاف نمط الحياة للمتعلمين واختلاف اهتماماتهم وميولهم التي اوجدتها الحياة اليوم(الكريطي, 2014: 49). ولقد برزت أهمية التربية وقيمتها في تطوير هذه الشعوب وتنميتها وزيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها، كما أنها أصبحت استراتيجية كبرى لكل شعوب العالم(الحيله,2007: 19)، ومما تقدم يمكن القول أن التربية عملية منظمة لإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم من أجل تحقيق تطور متكامل في شخصيته، وجوانبها الجسمية والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، وانها لا يمكن أن تحقق أهدافها الا عبر قنوات وأهم هذه القنوات هي المدرسة التي تؤدي دور الوسيط لنقل القيم، والارث الثقافي لأبناء المجتمع لإكمال مسيرة الاباء والأجداد، والمدرسة لا تفرق بين أبنائها بسبب المكانة الاجتماعية أو الاقتصادية، وتوفر لهم الأنشطة والممارسات التي تساعد على نمو تلك القيم، وان المدرسة الحديثة قد اوجدت اهتمامات جديدة وفعاليات متنوعة اوجدتها النهضة الحاصلة بالتقدم العلمي الكبير الذي حصل اليوم بالعالم عموما وبعالم التعليم خصوصا، فان المؤسسة التربوية اليوم تهتم كثيرا بموضوعات جودة التعليم التي تعتمد اعتماد كلي على تنمية قدرات الطلبة العقلية وقابلياتهم التعليمية لحدودها العليا للوصول الى الاستثمار بالجانب البشري وعده الجانب الاخطر في تنمية رأس مال الدولة والاعتماد عليه في كل عملية تنمية وتطور وتقدم علمي(حمدانه، 2012 : 7). فالتعليم لا ينتهي بإكمال الفرد مرحلة تعليمية معينة، وانما يستمر باستمرار الحياة وفي سياقها, ذلك من اجل تحقيق آمال الفرد وتنمية قدراته وامكاناته ومهاراته الإجتماعية والاقتصادية والثقافية(عامر,2007: 23), وليحقق التعليم غاياته لابد من اعتماده على مناهج تسهم في احداث التعلم المنشود لدى الفرد، فالمنهج بمكوناته وعناصره نظامًا متكاملًا, وأحد أعمدة النظام التربوي المهم, لأنه مرآة تعكس فلسفة النظام وتطلعاته, وترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته في ضوء تربية الناشئة التي يهدف إليها(شاهين, 2006: 22).

وان مناهج المواد الاجتماعية ومنهج مادة التاريخ خصوصا يهتم بدراسة العلاقات الانسانية العامة وعلاقات الانسان مع نفسه ومع الاخرين سواء كانت هذه العلاقات بالوقت الماضي او الوقت الحاضر، وتهتم بدراسة هذه العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد فيما بينهم ودراستها بين الفرد وبيئته ومحيطه، فالإنسان مدني الطبع اجتماعي المعيشة ويحتاج الى التعايش والتعامل مع الاخرين في كل وقت وفي كل مجال وعليه التفاعل مع كل عناصر الطبيعة والبيئة المحيطة به، من هنا كانت الدراسة التاريخ هذه الأهمية الكبيرة في دراسة الانسان ودراسة علاقاته المختلفة، اذ ان هذه الدراسات تعد حجر الأساس لتربية الفرد والمجتمع على المواطنة الصالحة وتوفير المعرفة وتطوير الاتجاهات المعرفية وتنمية الذات وتطويرها لتكون مستعدة لحل المشكلات والمشاركة الجماعية مع الاخرين بفاعلية ونشاط ومن ثم اتخاذ القرارات المهمة والصعبة (الفتلاوي, 2004: 17).

وتأتي أهمية البحث الحالي من تناوله متغير الكفاءة المعرفية كونها تمكن الإفراد وتحسن من مستواهم التعليمي والمهني والشخصي، وفي الوقت الحاضر يركز التعليم في المرحلة الإعدادية على بناء قادة فكر ولهذا تعد الكفاءة المعرفية مهمة للغاية، وان قدرة الفرد للتفكير وحل المشكلات في بيئات وظروف مختلفة تعد عملية أساسية و ضرورية للحصول على المعرفة وتطور الفهم والحصول على أفضل أداء، وفي مجال تعليم طلبة السادس الادبي فأن الكفاءة المعرفية ضرورية، إذ أنها تشجع الإفراد على استعمال المعرفة بطرق إبداعية وخلاقة وتنمية الفهم العميق وتطويره

لديهم (Shek & yu, 2016: 136). إن الكفاءة المعرفية مهارة قد تساعد الطالب على أداء المهام المطلوبة منه بغض النظر عن مستواه في القدرة على أدائها، وتتعلق بكيف يدرك الطالب نفسه ومستوى المهمة والمعوقات التي يواجهها عندما يقوم بتنفيذها (عبد السميع، 2009: 148).

كما أن الكفاءة المعرفية قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، والطالب الذي يكتسب الكفاءة المعرفية يقوم بتوظيفها لتحقيق أهدافه وحل المشكلات التي تواجهه (الدريج، 2003: 16).

ويعد التحصيل من الموضوعات المهمة في العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم والذي نتيجتها يصل المتعلم الى مرتبة أعلى وانتقاله من مرحلة دراسية إلى أخرى، وإن التحصيل الدراسي له ارتباط قوي بالتعلم لكن الأخير أوسع من التحصيل، فالتعلم يتضمن الإجراءات والتغييرات جميعها التي تحدث في أداء المتعلم داخل الموقف التعليمي ، وكذلك يتضمن اكتساب المتعلمين للمعلومات والخبرات العلمية وكذلك العادات والقيم والأهداف المرغوبة وغير المرغوبة، بينما التحصيل الدراسي يرتبط بالأهداف المرغوبة. (الجلالي، 2011: 26).

انطلاقا من الاهتمام بواقع الطلبة ولا سيما طلبة السادس الادبي الذين يتميزون بظهور استعدادات جديدة على مستوى مداركهم حيث ان لطلبة هذه المرحلة خصوصية فهم أكثر استقرار اذا تحقق لديه درجة من النضج تظهر في حالات متعددة عن طريق اتجاه اكثر جدية نحو العمل والاهتمام بالأعداد بالمستقبل. (حسين، 2000: 23)

ومما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. يمكن أن تضيف دراسة هذه المتغيرات قدراً من المعرفة التي يمكن ان ينتفع بها القائمون على التربية والتعليم فضلاً عن الباحثين في ميدان التربية وعلم النفس، ولاسيما ان متغير الكفاءة المعرفية لم يبحث في البيئة العراقية على حد علم الباحث.
2. أهمية الصف السادس الادبي بوصفه محطة مهمة بين المرحلة الاعدادية والمرحلة الجامعية ولكونه يهيئ الطلبة الى مرحلة متقدمة تحدد مستقبلهم والتي تعد منعطفا مهما لدخول حياة جديدة.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى الكفاءة المعرفية لدى طلبة الصف السادس الادبي.
2- دلالة الفروق في الكفاءة المعرفية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور, اناث).
3- العلاقة الارتباطية بين الكفاءة المعرفية وتحصيل مادة تاريخ.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف السادس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية للعام الدراسي 2021- 2022.

تحديد المصطلحات

اولا: الكفاءة المعرفية عرفها كل من:

- **الزيات (2001) بأنها:** قدرة الفرد في السيطرة على قدراته العقلية وتوليد اكبر قدر ممكن من الأفكار الجديدة وتوظيفها في مواقف قد تكون تعليمية أو مهنية أو اجتماعية بهدف حل المشكلات التي تواجهه وتناولها من جوانب متعددة بالاعتماد على ما لديه من بنية معرفية جيدة وخبرات ومهارات ومعارف وأفكار متعددة تساعده في حل هذه المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز مشاريعه بصورة صحيحة (الزيات، 13:2001).

- **الدريج (2003) بأنها:** قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة(الدريج،16:2003).
- **النشوان (2013) بأنها:** القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي، وتستند إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ، وتتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة (النشوان، 2013: 176).
- **التعريف النظري:** عرفها الباحث بأنها: مجموعة من القدرات والمهارات والاتجاهات المكتسبة التي يمتلكها المتعلم، والتي يوظفها بشكل يحقق مستوى من الأداء يتسم بالكفاءة والفاعلية.
- **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب, من خلال اجابته على فقرات مقياس الكفاءة المعرفية المُعد من قبل الباحث لأغراض البحث الحالي.

ثانيا: التحصيل عرفه كل من:

- **عودة (1993) بأنه:** ناتج ما يتعلمه المتعلمين بعد التعلم ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها المتعلم في اختبارات التحصيل (عوده, 1993: 43).
- **أبو جادو(2009) بأنه:** محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور بفترة زمنية ويمكن قياسها بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي (أبو جادو، 2009: 425).
- **حمدانه وخالد (2012) بأنه:** اجراء منظم تحدده معايير مقننة لمعرفة ما يمتلكه المتعلمون من المعارف والمعلومات عن طريق التعلم المدرسي لموضوع او فصل او عام دراسي. (حمدانه وخالد، 2012: 147).
- **التعريف النظري:** عرفه الباحث بأنه: مقدار ما يحصل عليه المتعلم من معارف ومهارات خلال مروره بخبرات تعليمية.
- **التعريف الإجرائيّ:** الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ.

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: الكفاءة المعرفية

نظرة عن الكفاءة المعرفية

إن مصطلح الكفاءة يعد مصطلحاً محورياً بالنسبة لعملية التفكير والممارسة في مجال التعليم، وكما يزخر الأدب التربوي المعاصر بالعديد من التعاريف التي خص بها مفهوم الكفاءة المعرفية، وبالرغم من تعددها وتنوعها، فإنها تكاد تتفق جميعاً على أن الكفاءة ليست مفهوماً معزولاً، بل إنه يقترن بمفهوم الإنجاز الذي لا يمكن اعتباره مجرد تطبيق آلي للقدرات والمهارات. والكفاءات المكتسبة، إنما هي استخدام للمعارف ونقل وإبداع، ومن ثم فطابعها شمولي، وهى بالتالي استعداد يكتسبه الفرد وينمى لديه القدرة على أداء نشاطات تعليمية أو أداء مهام بأسلوب مرضٍ 1994, (Phlipcarre : 89). كما أن الحديث عن مفهوم الكفاءة في مجال التربية يتضمن بالضرورة حديثاً عن إشكالية المردودية، أي عن نوع النتائج المتوقع بلوغها من خلال القيام بأداء معين، وهو أيضاً حديث عن قيمة المجهود الذي لابد من بذله لبلوغ تلك النتائج، وكذلك العلاقة بين تنمية المعرفة وكمية المجهود المرتقب لتحقيق هذه التنمية. وتقاس الكفاءة بمدى ديناميكية استراتيجيات المتعلم في

التحصيل وبتقنياته العلمية، وبمدى حسن اختياره واستعماله للمهارات التي تسمح له ببلوغ أدنى درجات الفرق بين المردود المتوقع والمردود المحقق (بو علاق، 2004: 20).

صفات الكفاءة المعرفية:

أن للكفاءة المعرفية مجموعة من الصفات المتمثلة:

1- أنها لا سقف لها، أو معنى ذلك أنه لا يمكن اكتساب كفاءة وتحقيقها في حصة تعليمية واحدة أو في عام واحد، بل يتطلب ذلك وقتاً طويلاً ويتم ذلك بالتدرج.

2- أن تكون ذات دلالة بالنسبة لمن يستخدمها، وفائدة ذلك أن يكون لها معنى لدى الطالب بحيث يهتم بها ويكون له رغبه في اكتسابها واستخدامها والاستفادة منها(فاطمة, 2006: 114).

أسس الكفاءة المعرفية:

ومن اهم الاسس التي يمكن ان نُقّيم بها الكفاءة المعرفية:

1- مجموعة العوامل المتعلقة بطبيعة التعلم ومحدداته ومستوى مدخلاته من حيث الكم والكيف.

2- مجموعة العوامل المتعلقة بمستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى المتعلمين، إذ أن هاتين المجموعتين من العوامل المتميزة، قد تكون بالضرورة المعرفية متداخلتان، ومتكاملتان، فالعمليات العقلية المعرفية وعمليات التمثيل المعرفي للمعلومات يتعين أن نجد محتوى معرفياً تنشط خلاله. ولذا يرى أن هاتين المجموعتين من العوامل أي طبيعة المدخلات ومستوى كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات، تقفان بقوة وتؤثران أحادياً وثنائياً وتفاعلياً على المستوى المعرفي المهاري والإنتاجي للمتعلم وكفاءته المعرفية، فثراء البناء المعرفي للفرد (القائم على ثراء المدخلات وكفاءة التمثيل المعرفي لديه) يمثلان وجهين لعمله واحدة وهي الكفاءة المعرفية (الزيات، ٢٠٠١: ٥٤٩).

المبادئ التي ترتكز عليها الكفاءة المعرفية:

1- أن يكون التعلم بناءً شخصياً.

2- الاعتماد على المعرفة القبلية لدى المتعلم.

3- التأثر بالتفاعل مع الغير.

4- الأخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي والواقع المعيشي.

5- أن يكون التعلم منظماً حسب خطة توضع لهدف ما.

6- يجب أن تكون التعليمات المتبعة لتحقيق هذا الهدف ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلمين.

7- لتمكن من فهم العالم المحيط(النشون، 2013: 115).

خصائص الكفاءة المعرفية:

1- أن الكفاءة المعرفية مهارات تدريبية محددة ضرورية للتعلم.

2- إنها تحدد المواصفات والشروط والظروف الضرورية لحدوث المهارة.

3- إنها تجسد الأهداف التربوية التي ينبغي تحقيقها أثناء العملية التعليمية (النشوان، 2013: 145).

نظرية فراي (Fry, 1991) في للكفاءة المعرفية:

ينظر فراي للكفاءة المعرفية على انها تتكون من: البنية المعرفية والعمليات المعرفية والسلوكيات الظاهرة، وأشار فرأي (Fry,1991) إلى "العمليات المعرفية "والتي تتمثل بما وراء المعرفة والأساليب المعرفية لتنظيم الذات وأساليب التفكير المعرفية والاستدلال وتحليل المسائل ومعالجة المعلومات يمكنها إن تؤثر على سلوكيات الإفراد كأداء المهمات وحل المشكلات واتخاذ القرار فضلا عن البنية المعرفية التي تشمل على خطط الذات والتوجه نحو الأهداف، التي تتشابك وتتفاعل فيما بينها. تقوم البنية المعرفية بمزج نظام يتكون من صفات وقيم الفرد، وهذه الصفات

تعتمد على السلوك المكتسب وتتأثر بالتغذية المباشرة وغير المباشرة التي يستلمها الفرد من الوالدين أو الإقران او المدرسين أو المرشدين النفسيين أو من شركائهم في الحياة حول طرقهم المتوقعة في التفكير والسلوك، ويرى هناك اختلاف بين الذكور والإناث في مقدار ومستوى الثقة التي يتوقعها منهم المجتمع في أدائهم، فمثلاً في حالة المراهقين يظهر إن الذكور المراهقين يكونون أكثر ثقة حول القدرات المعلوماتية وحل المسائل التي تتعلق بالأحداث والوقائع وبصورة أكثر من الإناث اللاتي يظهرن ثقة اكبر في قدراتهن التنظيمية والقراءة، والعنصر الثاني من الكفاءة المعرفية هو العمليات المعرفية التي تشير إلى عمليات ذات مستوى أكثر ضرورة لمواجهة التحديات في الحياة، ويبين فرأي العمليات المعرفية على انها مهارات تقييم الذات، وتوقعات الأهداف، وما فوق المعرفة، ومهارات حل المسائل والمهارات المعرفية الأخرى كاستراتيجيات التعلم وأسلوب معالجة المعلومات (الزيات، 1995 : 225).

ويرى فراي (Fry,1991) إن تحسين المهارات ما فوق المعرفية تمكن الإفراد من استعمال استراتيجيات مختلفة لمراقبة أدائهم وتطوير استراتيجيات تنفيذية لكي يكونوا ماهرين في تصحيح وحل مشكلاتهم ويكونوا قادرين على إدارة أسلوب التفكير الخاص بهم. فضلا عن تحسين الكفاءة المعرفية الضرورية للنجاح في الحياة أو المدرسة او العمل، إذ تقوم ما فوق المعرفة بمساعدة الإفراد للتنبؤ بنتائج الإحداث السلبية والايجابية التي تؤدي إلى السيطرة على أفكارهم ومشاعرهم، وتعد ما وراء المعرفة جزءاً لا يتجزأ من الكفاءة المعرفية لأنها تسمح للفرد بمراقبة وتقييم وتنظيم المعلومات الجديدة واسترجاعها في مواقف جديدة، وأوضح فراي بعض المقترحات حول كيفية تحسين ما وراء المعرفة وعلية فان الكفاءة المعرفية في البيئة المدرسية تتعدد بما يأتي:

1- التنبؤ بعواقب أو اثأر الأفعال أو النشاطات أو الإحداث.
2- لتحقق من نتائج أفعال الفرد وتحديد فيما إذا كانت هذه النتائج ذات اثر مرغوب أو إذا كان من الضروري إجراء تغيير.
3- مراقبة نشاط الإفراد بطريقة وبنظرة تهدف لتقييم أداء ذلك الفرد.
4- إجراء الاختبارات الحقيقية مع تحديد إذا كان النشاط ذا معنى هادف أم لا بالنسبة للفرد نفسه وللآخرين.
5- التنسيق والسيطرة على محاولات التعلم وحل المشكلات.

ويرى أيضا إن العمليات المعرفية والبنية المعرفية تؤدي إلى السلوكيات الظاهرية، إذ أن السلوكيات الظاهرية ممكن ملاحظتها بصورة مباشرة، وهي تمثل ظهور تطبيق المهارات والعمليات المعرفية التي تسبق السلوك، وترتبط السلوكيات الظاهرية بالسلوكيات البين شخصية (حل المشكلات واتخاذ القرارات) والسلوكيات الداخل شخصية (إدارة الذات والسيطرة والتنظيم والأهداف المستقبلية)(عفاف، 1992: 123).

ثانياً: التحصيل الدراسي

أحدثت البحوث والدراسات التربوية تطورا هائلا في المعايير العلمية للإجراءات التي تقوم فيها التربية وكذلك الإجراءات المدرسية من أجل تحقيق الأهداف والأغراض التي جاءت من أجلها التربية وهي تحقيق تنمية شاملة للمتعلم من الجوانب جميعها ، ونال التحصيل الدراسي كظاهرة تربوية اهتماما خاصا وموضعا للدراسات والأبحاث العديدة، فمعظم الأبحاث والدراسات بت نحو المتغيرات العقلية المرتبطة بالتحصيل الدراسي، وأوضحت نتائج البحوث والدراسات أن مستوى

المتعلم الذي وصل إليه في التحصيل الدراسي لا يقف عند حد مستواه العقلي بل يتأثر هذا المستوى بمتغيرات عدة منها الدافعية والانفعالية والاجتماعية. (الجلالي، 2011 :22)

لذلك فأن الرغبة في التحصيل هي رغبة عامة يحاول كل متعلم تحقيقها من أجل أن يصل الى مستويات من النجاح والإبداع، كما وأن رغبة التحصيل تأتي نتيجة حاجة ملحة تشجع المتعلم على الخوض في نشاطات تتطلب المزيد من الإصرار والتحدي للوصول الى الهدف المطلوب (السليتي، 2008: 285).ويشتمل التحصيل الدراسي على كل ما استوعبه المتعلم في المدرسة بما يتعلق بالجانب المعرفي والوجداني والحركي والاجتماعي، وبذلك نجد أن الهدف من التحصيل الدراسي معرفة مدى فهم ووضوح المعلومات والخبرات الذي تعلمها وأمكانية خزنها في الذاكرة وجميع ما ذكر يتم التحقق منه بواسطة اختبارات يجريها المعلم والمدرسة (الجلالي، 2011 : 23-24).

ويمتاز التحصيل الدراسي بأهمية كبيرة في العملية التعليمية، لكونه يحدث تغيراً سلوكياً وإدراكياً واجتماعياً لدى المتعلم ويسمى بالتعلم، فالتحصيل هو نتاج للتعلم وتبرز هذه الأهمية بمقدار ما يحققه من الأهداف المعرفية والوجدانية والنفس حركية فكلما كان التحصيل مؤثرة لدى المتعلمين كانت فاعليته إيجابية مما يساعد على التفاعل مع البيئة (ابو جادو، 2006 : 73).

وتكمن أهميته في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية في تنمية المواهب والقدرات في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات في خدمة المجتمع كما يمثل التحصيل الدراسي جانب مهمة في حياة المتعلم، وله دور كبير في مستقبله الوظيفي فإن الوصول الى مستوى تحصيل مرتفع يقع ضمن أولويات المتعلمين والمعلمين،(عودة، 1993: 45)، واهتمت المؤسسات التربوية بالتحصيل، لكونه مؤشر على مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية لأنه يعكس نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات التربوية اليها، كما يدل مستوى تحصيل المتعلمين في هذه المؤسسات على كفايتها وقدراتها في بلوغ أهدافها (ابو دقة، 2008: 25).

سيقوم الباحث بتفسير نتائج البحث بناءً على وجهات نظر متعددة.

دراسات سابقة

اولاً: الدراسات التي تناولت الكفاءة المعرفية

لان الباحث لم يجد دراسات سابقة عراقية وعربية مقاربة لموضوع بحثه الحالي فسوف يقوم بعرض الدراسات الاجنبية التي تناولت الكفاءة المعرفية.

1-**دراسة (Hughes ,2007)**:

تناولت هذه الدراسة (إدراك وتركيز الرفاق لقدرات أقرانهم الأكاديمية على كفاءة الطلاب المعرفية وقبول الأقران والمشاركة الصفية) هدفت الدراسة الى معرفة درجة إدراك وتركيز الرفيق على عدد قليل من الطلاب في غرفة الصف الدراسي ولاسيما على قبول الأقران لهؤلاء الطلاب والمشاركة الصفية مع المدرس والكفاءة المعرفية, تكونت عينة الدراسة من (291) طالب من طلاب الثانوية, وبعد تطبيق الاداة ومعالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج ما يأتي:

1-لم يكن للأطفال ذوي القدرات المنخفضة نسبياً مقارنة برفقائهم قبول من قبل أقرانهم كما كانوا أقل مشاركة في غرفة الصف الدراسي.

2-ارتبط الإدراك المرتفع بالذات بالكفاءة المعرفية على الرغم من اختلاف مستوى القدرات-116 (Hughes,2007 :140).

2-**دراسة (Makf,Ruth,T,Rangk ,2007)**:

تناولت الدراسة (نماذج متطورة للكفاءة المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية لدى طلبة المدارس) وهدفت الى معرفة النماذج المتطورة للكفاءات المعرفية وما وراء المعرفية لدى طلبة مدارس هونج كونج، وتمثلت عينة الدراسة بطلبة المرحلة الثانوية وبلغ عددهم (360) طالب وطالبة, وتم حساب الكفاءة ما وراء المعرفية عن طريق استجابة لبطارية مكونة من ست مقاييس للكفاءة المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية المحفزة, وبعد التطبيق ومعالجة البيانات احصائيا اظهرت نتائج الدراسة الى ان للعمر تأثير قوياً أكثر من الجنس على إدراك التلاميذ لكفاءتهم المعرفية وما وراء المعرفة(Makf,Ruth,T,Rangk,2007: 78-89).

ثانياً: الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي

1-**دراسة (عبد الامير ، 2022):**

تناولت هذه الدراسة (اليقظة الذهنية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع) وهدفت الدراسة الى معرفة اليقظة الذهنية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي، تكونت عينة الدراسة من (240) طالبة تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية، اعتمدت الدراسة مقياس اليقظة الذهنية (لانجرا) عام 1992، بينما اعتمدت درجات الطالبات في اختبار مادة التاريخ من ادارات المدارس، وبعد تطبيق الاداة ومعالجة البيانات إحصائيا اظهرت النتائج ما يأتي:

1-ان مستوى اليقظة الذهنية لدى طالبات الصف الرابع الادبي عينه البحث يعد مستوى فوق المتوسط.

2-أن العلاقة الارتباطية بين متغيري اليقظة الذهنية والتحصيل الدراسي لطالبات الصف الرابع الادبي تعد علاقة قوية وداله احصائيا.

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

1-الاهتمام من قبل المدرسة والمدرسين بمتغير اليقظة الذهنية والتركيز على ممارسته من قبل الطالبات اثناء التعلم.

2-ضرورة عقد الندوات واقامة الدورات التدريسية للمدرسين على استعمال اليقظة الذهنية اثناء التدريس وكيفية ممارستها،(عبد الامير، 2022: ي-ك).

2- دراسة (جاسم ، 2022):

تناولت هذه الدراسة (مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط) وهدفت الدراسة الى معرفة مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية، واستعملت الباحثة أداتين هما اختبار مهارات التفكير الجانبي ومقياس الشغف الدراسي، كما تم الحصول على درجات تحصيل مادة التاريخ من ادارات المدارس لنصف السنة، اذ اعتمدت الدراسة اختبار مهارات التفكير الجانبي المعد من قبل الجناحي (2019)، ومقياس الشغف الدراسي الذي اعده الموسوي (2019)، وبعد تطبيق الاداة ومعالجة البيانات إحصائيا اظهرت النتائج ما يأتي:

1-إن طالبات الصف الثالث المتوسط يمتلكن مهارات التفكير الجانبي.

2-ان طالبات الصف الثالث المتوسط يمتلكن شغف دراسي، (جاسم، 2022: ي).

الفصل الثالث
منهج البحث واجراءاته

اجراءات البحث

في هذا الفصل سيتم عرض الاجراءات التي قام بها الباحث من اجل تحقيق اهداف البحث ابتداءً من تحديد مجتمع البحث وعينته مرورا بأعداد اداتا البحث وما يجب ان يتوفر فيها من صدق وثبات وتطبيقها على افراد عينة البحث وانتهاءَ بتحديد الوسائل الاحصائية المناسبة.

بما ان البحث الحالي يسعى الى معرفة (الكفاءة المعرفية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس الادبي)، لذا فان المنهج المناسب للقيام بهذا البحث، هو المنهج الوصفي الارتباطي. والذي يهدف الى جمع اوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث (الهاشمي، 2008: 100).

مجتمع البحث

يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة التي تشمل البحث ويُعرَف المجتمع بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة فهو مجموعة كاملة من الأفراد أو الأشياء أو الدرجات التي يرغب الباحث في دراستها (عبد الرحمن،1990: 66), تحدد مجتمع البحث بطلبة الصف السادس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/الرصافة الثانية، وقد بلغ مجتمع البحث الكلي (12123) طالب وطالبة بواقع (5897) طالب و(6226) طالبة، وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

اعداد مجتمع البحث موزعين وفق الجنس

ت	الجنس	العدد	المجموع
1	ذكور	5897	12123
2	اناث	6226	

عينة البحث

يتحدد حجم العينة بعدد كاف ومناسب من الاشخاص ليتناسب وحجم المجتمع الذي سحبت منه العينة وطبيعة البحث المراد تطبقه (عباس واخرون، 2009: 248)، وبعد ان حدد الباحث مجتمع البحث، قام باختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي البسيط من عدد المجتمع الكلي، وقد ضمت (200) طالب وطالبة بواقع (100) طالب و(100) طالبة، وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)

اعداد عينة البحث موزعين وفق الجنس

ت	الجنس	العدد	المجموع
1	ذكور	100	200
2	اناث	100	

اداتا البحث

اولاً: مقياس الكفاءة المعرفية

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، كان لزاماً على الباحث بناء أداة بحث لقياس الكفاءة المعرفية لدى طلبة الصف السادس الادبي، يتمتع بخصائص المقياس الجيد وأبرزها الخصائص السايكومترية كالصدق والثبات.

مبررات بناء الأداة:

1- اختلاف عينة البحث الحالي عن العينات التي استعملت فيها المقاييس ذات العلاقة والمتشابهة التي اطلع عليها الباحث.

2- المقاييس الاجنبية في اغلبها لم تقنن على البيئة العراقية وقد لا تحقق الدقة المتوخاة عند تطبيقها على البيئة العراقية.

3- احتواء بعض المقاييس على عدد قليل من الفقرات، وهذا يجعل عملية شمول الفقرات لعملية السلوك غير دقيقة ولا تغطي المحتوى كله.

4- يشير المختصون في الاختبارات النفسية ومنهم ثورندايك وهيجن الى ضرورة بناء مقاييس جديدة تتلاءم والسلوك المراد قياسه من اجل اعطاء نتائج دقيقة (ثورندايك وهيجن، 1989: 185).

خطوات بناء المقياس:

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ومن اجل تغطية نطاق عينة المفهوم وارتباطاتها السلوكية أمكن للباحث صياغة مجموعة من الفقرات بلغ عددها(34) فقرة ثم أعطيت خمسة بدائل للإجابة (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي. قام الباحث فيما بعد بالتحقق من صلاحية المقياس من خلال الإجراءات الآتية:

التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

ان الصدق الظاهري وهو المظهر العام للمقياس, أي الاطار الخارجي له ويشمل نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها ودرجة موضوعيتها (داود وانور,1990: 119), يعتمد الصدق الظاهري على اساس مدى تمثيل المقياس للمكونات الخاصة التي يقيسها, إذ من المنطقي ان يكون محتوى المقياس ظاهريا ممثلا لمحتوى السلوك المراد قياسه لذلك يطلق عليه بالصدق المنطقي(ربيع،1994 :962), ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات منطقيا تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المختصين في طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم ملحق (1)، وفي ضوء آرائهم تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق80% فأكثر وبناءً على ذلك فقد تم حذف (4) فقرات، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بشكله النهائي (30) فقرة ملحق (2).

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

1- **عينة التحليل الاحصائي:** يتحدد حجم العينة بعدد كاف ومناسب من الاشخاص ليتناسب وحجم المجتمع الذي سحبت منه العينة وطبيعة البحث المراد تطبقه(عباس واخرون ، 2009: 248). تم اختيار عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالب وطالبة بالأسلوب العشوائي البسيط موزعين بحسب تواجدهم بالمجتمع الأصلي، ويتفق حجم العينة مع الشرط الذي وضعه نانلي (Nunnally) والذي يحدد حجم عينة التحليل الاحصائي إلى حد أدنى هو خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس (النبهان،2004 :210).

2-**القوة التمييزية للفقرات:** يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السايكومترية للمقياس نفسه, لان الخصائص السايكومترية للمقياس تعتمد على حد كبير على خصائص فقراته (Ebel,1972:408), وقد قام الباحث بإيجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة المعرفية، للتثبت من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات المميزة او غير المميزة واستبعاد غير الصالح منها (Holland, 1986 : 386). إذ أن تمييز الفقرات يبنى على الفرق بين درجات المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا التي تمثل (27%) من كلتا المجموعتين، وقد اختار الباحث نسبة (27%) عليا ودنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد شملت كل مجموعة على (54) طالب وطالبة، وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (ابو دقة، 2008: 123). وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين العينتين في القوة التمييزية، وتبين أن فقرات المقياس مميزة وذات دلالة إحصائية لأن قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (106) مما يعني ذلك أن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين في الاستجابة، وكما موضح في الجدول (3).

جدول(3)
معاملات التمييز لفقرات المقياس

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.80	0.576	2.33	0.697	5.320	دالة
2	2.83	0.538	2.45	0.602	4.886	دالة
3	2.94	0.230	2.54	0.519	7.454	دالة
4	2.85	0.526	2.44	0.631	5.151	دالة
5	2.84	0.515	2.57	0.497	3.902	دالة
6	2.86	0.483	2.46	0.618	5.278	دالة
7	2.89	0.460	2.38	0.559	7.309	دالة
8	2.80	0.608	2.40	0.669	4.578	دالة
9	2.93	0.379	2.43	0.686	6.625	دالة
10	2.86	0.442	2.41	0.670	5.872	دالة
11	2.84	0.457	2.44	0.688	5.010	دالة
12	2.89	0.418	2.39	0.681	6.502	دالة

دالة	3.624	0.634	2.52	0.566	2.81	**13**
دالة	4.559	0.633	2.46	0.526	2.82	**14**
دالة	2.661	0.618	2.54	0.609	2.76	**15**
دالة	4.588	0.603	2.48	0.521	2.83	**16**
دالة	4.543	0.617	2.55	0.448	2.88	**17**
دالة	6.396	0.659	2.43	0.422	2.91	**18**
دالة	3.832	0.617	2.55	0.515	2.84	**19**
دالة	5.645	0.602	2.45	0.475	2.87	**20**
دالة	3.915	0.617	2.55	0.526	2.85	**21**
دالة	6.171	0.652	2.38	0.483	2.86	**22**
دالة	5.143	0.618	2.54	0.422	2.91	**23**
دالة	3.873	0.604	2.50	0.555	2.81	**24**
دالة	3.558	0.617	2.55	0.526	2.82	**25**
دالة	4.448	0.667	2.39	0.616	2.78	**26**
دالة	4.130	0.619	2.48	0.566	2.81	**27**
دالة	9.532	0.653	2.32	0.211	2.95	**28**
دالة	6.731	0.655	2.40	0.409	2.90	**29**
دالة	6.255	0.703	2.36	0.442	2.86	30

صدق الفقرات: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة ومؤشرا لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة (Allen,1979:194)، ولغرض التحقق من ذلك اعتمد الباحث على الدرجة الكلية للمقياس بوصفه محكا داخليا يمكن من خلاله استخراج معاملات صدق فقرات القياس وذلك لعدم توافر محك خارجي (Anastasi,1988:211). وللتحقق من ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج، كما موضح في الجدول (4).

جدول (4)
قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
1	0.323	16	0.394
2	0.283	17	0.281
3	0.434	18	0.365
4	0.309	19	0.480
5	0.533	20	0.352
6	0.448	21	0.373
7	0.328	22	0.314
8	0.271	23	0.351
9	0.488	24	0.577
10	0.331	25	0.318
11	0.275	26	0.396
12	0.567	27	0.245
13	0.415	28	0.263
14	0.255	29	0.347
15	0.367	30	0.375

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) تساوي (0,139)، يتضح من الجدول (4) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند مقابلتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط مما يعني أن جميع الفقرات متسقة فيما بينها في قياس نفس الخاصية او السمة.

الخصائص السايكومترية للمقياس:

الصدق: يعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي يجب أن تتوفر في المقاييس النفسية، لأنه مؤشر على قدرة المقياس في قياس ما أعد لقياسه وليس لقياس شيء اخر والذي يحقق ما اعد لأجله, اي يحقق المقياس غرض الوظيفة التي استخدم من اجلها (العزاوي ,2007: 94), وفي البحث الحالي تم التحقق من الصدق من خلال:

1-**الصدق الظاهري:** لقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم.

2-**الصدق المرتبط بمحك:** حينما لا يتوافر المحك الخارجي يلجأ الباحث الى ايجاد الصدق المرتبط بمحك عن طريق ارتباط الدرجات بمحك داخلي والذي يمثل الدرجات الداخلية للمقياس عن طريق الدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما حققه الباحث في صدق المقياس الحالي.

الثبات: هو أحد مؤشرات التحقق من دقة الاختبار واتساق درجات فقرات المقياس التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه (الإمام وآخرون، 1990: 143)، والهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (جونسن، 2014 :86)، ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة منها ما يقيس الاتساق الخارجي وهي طريقة إعادة الاختيار والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن(Ebel,1972:412), ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي وهي التجزئة النصفية وكذلك طريقة تحليل التباين(الظاهر واخرون، 1999 :140).

وحرصاً من الباحث في التحقق من ثبات المقياس، لجأ الى استخدام كلا الطريقتين في الاتساق، وعليه سيستخدم طريقة إعادة الاختبار للاطمئنان من الاتساق الخارجي للمقياس، كما وسيركن الى التحقق من الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ التي تعتبر من أبرز معادلات طريقة تحليل التباين.

وقد تم حساب ثبات مقياس الكفاءة المعرفية بطريقتين وهي:

1-**طريقة الاختبار وإعادة الاختبار**: ان طريقة إعادة الاختبار تعد من الطرق المهمة في حساب الثبات, لان هذا الاسلوب يكشف لنا عن معامل استقرار اجابات الافراد في تطبيقين لمقياس ما بفاصل زمني (علام ،2000 :148)، وللتحقق من هذا النوع من الثبات قام الباحث بتطبيق المقياس على (100) طالب وطالبة، وقد اعيد تطبيق المقياس ذاته على المجموعة نفسها بعد مرور (15) يوما من التطبيق الاول، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني, وقد بلغ معامل الثبات (0,81) ، وتُعد قيمة معامل الثبات جيدة, إذ ان معامل الثبات الذي يتراوح بين (0,70- 0,90) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (عيسوي، 1985: 58).

2-**طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ):** تم استعمال معادلة الفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين, إذ أشار كل من ثورندايك وهيجن إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس(ثورندايك وهيجن، 1989: 184)، ولاستخراج الثبات قام الباحث بتطبيق طريقة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (100) طالب وطالبة, فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0,77) وهو مؤشر على أن معامل الثبات للمقياس جيد استناداً الى ما أشارت اليه ادبيات القياس والتقويم.

ثانيا: التحصيل الدراسي: اعتمد الباحث درجات تحصيل طلبة الصف السادس الادبي في الاختبار التحصيلي لمادة التاريخ للنصف الدراسي الاول من ادارات المدارس.

الوسائل الاحصائية:

تجدر الاشارة الى أن معظم الوسائل تم تنفيذها من خلال البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية spss وبصورة مباشرة من قبل الباحث، وهي:

1-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، وكذلك تعرف دلالة الفروق بين متغيري الجنس.

2-معادلة ارتباط بيرسون لحساب العلاقات الداخلية بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وحساب الثبات بإعادة الاختبار وكذلك ايجاد العلاقة الارتباطية بين الكفاءة المعرفية والتحصيل.

3-معادلة ألفاكرونباخ لحساب الثبات حسب المعادلة والتعرف على الاتساق الداخلي للمقياس.

4-الاختبار التائى لعينة واحدة للتعرف على متغير الكفاءة المعرفية.

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث استناداً الى اهداف البحث، وتفسير تلك النتائج ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول: قياس الكفاءة المعرفية لدى طلبة الصف السادس الادبي: تشير النتائج الى ان افراد عينة البحث حصلوا على متوسط حسابي قدره (116.74) وانحراف معياري قدره (21.93)، في حين بلغت قيمة المتوسط الفرضي (90)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة ومجتمع، تبين ان القيمة التائية المحسوبة (17.23) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.01) وهي دالة احصائيا عند مستوى (0,05) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)
نتائج التحليل الاحصائي للاختبار التائي لعينة واحدة في الكفاءة المعرفية

يلاحظ من الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي للعينة ككل اعلى من الوسط الفرضي وبدلالة

العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
200	116.74	90	21.93	199	17.23	0.05

احصائية, وهذا يعني ان افراد العينة يتمتعون بالكفاءة المعرفية ويفسر الباحث هذه النتيجة وفق وجهة نظر فراي للكفاءة المعرفية والتي يرى انها تتكون من: البنية المعرفية والعمليات المعرفية والسلوكيات الظاهرة، وأشار فرأي إلى "العمليات المعرفية "والتي تتمثل بما وراء المعرفة والأساليب المعرفية لتنظيم الذات وأساليب التفكير المعرفية والاستدلال وتحليل المسائل ومعالجة المعلومات يمكنها إن تؤثر على سلوكيات الإفراد كأداء المهمات وحل المشكلات واتخاذ القرار فضلا عن البنية المعرفية التي تشمل على خطط الذات والتوجه نحو الأهداف، التي تتشابك وتتفاعل فيما بينها. وبناء على ذلك يرى الباحث ان الطلبة لديهم بنية معرفية جيدة مكنتهم من تنظيم ذواتهم واستعمالهم لأساليب معرفية جيدة في حل المهام المسندة اليهم سواء كانت احداث ووقائع او معلومات تاريخية حفظيه تتطلب استعمال الذاكرة لتذكرها ومعالجتها معالجة معرفية حيث ان مشكلات الطلبة تتضمن الاجابة عن الاحداث التاريخية والتي تتطلب كفاءة معرفية وسرعة في تحقيق المعالجة المطلوبة بناءً على المعلومات التي يمتلكها الطالب وقدرته على حل هذه المشاكل التربوية وفقا لما يمتلكه من قدرات عقلية متمثلة بالاستدلال والتحليل والمعالجة الفكرية.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الاحصائية لمقياس الكفاءة المعرفية لدى طلبة الصف السادس الادبي: تشير النتائج الى ان افراد عينة البحث من الذكور حصلوا على متوسط حسابي (129.33) وانحراف معياري قدره (17.63), اما الاناث فقد حصلن على متوسط حسابي قدره (134.33) وانحراف معياري قدره (12.57) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين القيمة التائية (2.308) عند مستوى دلالة (0,05) اكبر من القيمة النظرية (1,98) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتائج التحليل الاحصائي للاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس في الكفاءة المعرفية

يلاحظ من الجدول اعلاه انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاوساط الحسابية للذكور

الجنس	العدد	المتوسط االحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
ذكور	100	129.33	17.63	198	2.308
اناث	100	134.33	12.57		

والاناث ولصالح الاناث وبدلالة احصائية، ويفسر الباحث هذه النتيجة وفق وجهة نظر فراي تقوم البنية المعرفية بمزج نظام يتكون من صفات وقيم الفرد، وهذه الصفات تعتمد على السلوك المكتسب وتتأثر بالتغذية المباشرة وغير المباشرة التي يستلمها الفرد من الوالدين أو الإقران او المدرسين أو المرشدين النفسيين أو من شركائهم في الحياة حول طرقهم المتوقعة في التفكير والسلوك، ويرى هناك اختلاف بين الذكور والإناث في مقدار ومستوى الثقة التي يتوقعها منهم المجتمع في أدائهم، فمثلاً في حالة المراهقين يظهر إن الذكور والاناث يظهرون نسب ثقة مختلفة حول القدرات المعلوماتية وحل المسائل التي تتعلق بالأحداث والوقائع وبصورة متفاوتة فيما بينهم في قدراتهم التنظيمية والقراءة. بناء على ذلك يرى الباحث بحسب فراي ان هناك اختلافات بين الذكور والاناث من حيث البنية المعرفية التي يمتلكونها وقدراتهم التي يتمتعون بها وبذلك فان الاناث لديهن قدرة اكثر من الذكور في معالجة المعلومات وفي طبيعة القراءة والقدرات التنظيمية الخاصة بالدراسة والمعالجة المعرفية.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري الكفاءة المعرفية وتحصيل مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس الادبي: ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات متغيري الكفاءة المعرفية وتحصيل مادة التاريخ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.84)، وعند استخدام الاختبار التائي لاختبار معامل الارتباط تبين ان القيمة التائية (21.80) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) وهي دالة احصائيا عند مستوى (0.05) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

العلاقة الارتباطية بين الكفاءة المعرفية وتحصيل مادة التاريخ

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى دلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة المعرفية التحصيل	0.84	21.80	1.96	دالة

ويوضح الجدول اعلاه ان معامل الارتباط جيد الى حد ما بين متغيري الكفاءة المعرفية وتحصيل مادة التاريخ وبعد استعمال الاختبار التائي لاختبار معامل الارتباط تبين ان معامل الارتباط

دال احصائيا حيث ان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة موجبة وهذا يعني انه كلما زادت الكفاءة المعرفية زاد التحصيل.

الاستنتاجات:

استناداً لنتائج البحث الحالي يضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات وعلى النحو الاتي:

1- إن طلبة الصف السادس الإعدادي يمتلكون الكفاءة المعرفية بمستوى جيد ويرجع ذلك إلى تمتعهم ببنية معرفية جيدة نتيجة لما يكتسبه من معارف وخبرات من خلال دراستهم وسعيهم وراء المعرفة وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المعرفية.

2- هناك فروق بين الاوساط الحسابية للذكور والاناث ولصالح الاناث وبذلك فان الاناث لديهن قدرة اكثر من الذكور في الكفاءة المعرفية.

3- ان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة موجبة وهذا يعني انه كلما زادت الكفاءة المعرفية زاد التحصيل لدى طلبة الصف السادس الادبي.

التوصيات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي واستنتاجاته يقدم الباحث مجموعة من التوصيات، وحسب الاتي:

1- اعداد بعض الندوات التربوية لتبصير الطلبة في الكفاءة المعرفية ،وتدريبهم على التعامل مع المعلومات بكفاءة.

2- توجيه القائمين على العملية التربوية الى توفر بيئة تعلم نشطة وثرية واتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة والانخراط للبحث عن المعلومات والتجريب والاستكشاف وممارسة المزيد من الاجراءات المعرفية المسؤولة عن تنمية الكفاءة المعرفية.

3- على وزارة التربية توجيه المدرسين في جميع المؤسسات التربوية بضرورة تنمية الكفاءة المعرفية لدى الطلبة والسعي الجاد من اجل اكتسابها.

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث اجراء مجموعة من الدراسات والبحوث وكما يأتي:

1- اجراء دراسة مماثلة على طلبة المراحل الدراسية الاخرى.

2- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الكفاءة المعرفية ومتغيرات اخرى.

3- تطوير مقياس الكفاءة المعرفية الذي اعده الباحث وتطبيقه على مواد دراسية اخرى.

المصادر العربية:

1- ابو جادو، صالح محمد علي, (2009): **علم النفس التربوي**, دار المسيرة للنشر، الأردن.

2- ابو جادو، صلاح الدين محمود، (2006): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.

3- ابو دقة, سناء، (2008): **القياس والتقويم الصفي – المفاهيم والاجراءات لتعلم فعال**. ط2, دار افاق للنشر والطباعة ، فلسطين.

4- أبو علاق، محمد، (2006): **التقويم التربوي وفق مقاربة الكفاءات**، دار الفكر العربي، الجزائر.

5- الامام، مصطفى والعجيل، صباح وعبد الرحمن، انور حسين، (1990): **التقويم والقياس**، دار الحكمة ، العراق.

6- ثورندايك، روبرت وهيجن، اليزابيث، (1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة: عبدالله زيد الكيلاني وعدس ، عبد الرحمن، مركز الكتب، الاردن.

7- جاسم، مدينة حسين علي، (2022): مهارات التفكير الجانبي وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ والشغف الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ديالى، العراق.
8- الجلالي، لمعان مصطفى، (2011): **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن.
9- جونسن, سوزان، (2014)**: التعرف على الطلاب الموهبين**, ترجمة: غسان خضير, السعودية.
10- حسين، محمد عبد الهادي، (2002): **تربويات المخ البشري**، دار الفكر، الأردن.
11- حمدانة، محمد محمود ساري وخالد، حسين محمد عبيدات، (2012): **مفاهيم التدريس في العصر الحديث**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.
12- حميد، سلمى مجيد ومحمد، محمد عدنان، (2019): **مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق " التفكير التاريخي انموذجا "**،دار أمجد للنشر والتوزيع، الاردن.
13- الحيلة، محمد محمود, (2007): **تكنلوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**, دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
14- داود، عزيز حنا وأنور، حسين، (1990): **مناهج البحث التربوي**, دار الحكمة للطباعة والنشر, العراق.
15- الدريج، محمد (٢٠٠٣): **كفايات التعليم**، منشورات سلسلة المعرفة، الدار البيضاء ،مطبعة النجاح الجديدة.
16- ربيع، محمد شحاته، (1994): **قياس الشخصية**، دار المعرفة للنشر، مصر.
17- الزيات، فتحي مصطفى (1995): **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات**، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
18- الزيات، فتحي مصطفى، (٢٠٠١): **النموذج المعرفي السباعي للكفاءة المعرفية**، دار النشر للجامعات، مصر.
19- زيدان، عبد الرزاق عبد الله وشاكر، انوار فاروق، (2017): **اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ**، المطبعة المركزية، العراق.
20- السليتي, فراس, (2008): **استراتيجيات التعلم والتعليم**, عالم الكتب الحديث للنشر, الاردن.
21- شاهين, نجوى عبد الرحمن, (2006): **علم المناهج**, دار القاهرة للنشر والتوزيع, مصر.
22- الظاهر, زكريا محمد, (1999): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**, دار الثقافة للنشر والتوزيع, الاردن.
23- عامر, طارق عبد الرؤوف, (2007): **التربية والتعليم المستم**, دار اليازوري العلمية للنشر, الاردن.
24- عباس, محمد خليل ونوفل والعيسى, محمد مصطفى وابو عواد, فريال محمد ابو عواد، (2009): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, دار المسيرة، الاردن.
25- عباس، محمد خليل ومحمد، بكر والعيسى، محمد مصطفى وعواد، فريال، (2009): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
26- عبد الامير، انتصار حسين، (2022): اليقظة الذهنية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة ديالى، العراق.
27- عبد السميع، رزق محمد، (2009): **الذكاء الأخلاقي**، دار التربية، مصر.

28- العزاوي، رحيم يونس، (2007): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**, دار دجلة للنشر والتوزيع، الاردن.
29- عفاف حماد، (1992): **الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعليم**، مكتبة الانجلو، مصر.
30- علام ، صلاح الدين محمود، (2000): **القياس ولتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ،دار الفكر العربي، مصر.
31- عودة, احمد سلمان, (1993): **القياس والتقويم في العملية التدريسية** , دار الامل , الاردن.
32- عودة, احمد سلمان, (1993): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**, دار الامل, الاردن.
33- عيسوي، عبد الرحمن، (1985): **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعارف الجامعية، لبنان.
34- الفتلاوي، سهيلة محسن, (2004): **كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
35- الكريطي, رياض كاظم عزوز, (2014): **التقنيات التربوية (رؤية منهجية معاصرة)**, دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
36- المندلاوي، ضياء عبد الخالق وعلاء عبد الخالق المندلاوي، (2019): **تعليم التفكير رؤية تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتنمية الابداع**، مكتب الأمير للطباعة، العراق.
37- النبهان، موسى، (2004): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
38- النشوان, عبد الرحمن, (2013): **الكفايات التعليمية**, دار العلوم, السعودية.
39- الهاشمي، عبد الرحمن عبد, طه علي حسين الدليمي، (2008): **استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

المصادر العربية المترجمة الى الاجنبية:

1- Abbas, Muhammad Khalil and Muhammad, Bakr and Al-Issa, Muhammad Mustafa and Awad, Faryal, (2009): An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.
2- Abbas, Muhammad Khalil, Nofal and Al-Issa, Muhammad Mustafa and Abu Awwad, Feryal Muhammad Abu Awwad, (2009): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah, Jordan.
3- Abdel Samie, Rizk Muhammad, (2009): Moral Intelligence, House of Education, Egypt.
4- Abdul Amir, Intisar Hussein, (2022): Mindfulness and its relationship to the achievement of history among fourth-grade literary female students, unpublished MA thesis, University of Diyala, Iraq.
5- Abu Allaq, Muhammad, (2006): Educational evaluation according to the competency approach, Arab Thought House, Algeria.

6- Abu Daqqa, Sana, (2008): Classroom assessment and evaluation - concepts and procedures for effective learning. 2nd floor, Dar Afaq for Publishing and Printing, Palestine.
7- Abu Jadu, Salah El-Din Mahmoud, (2006): Psychological Tests and Measures, Dar Al Uloom for Investigation, Printing, Publishing and Distribution, Jordan.
8- Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali, (2009): Educational Psychology, Dar Al Masirah Publishing, Jordan.
9- Afaf Hammad, (1992): Teaching Competencies Necessary for a Teacher of Philosophical Subjects in Education, Anglo Library, Egypt.
10- Al-Azzawi, Rahim Younes, (2007): Measurement and evaluation in the teaching process, Dijla House for Publishing and Distribution, Jordan.
11- Al-Dreij, Mohamed (2003): Education Competencies, Knowledge Series Publications, Casablanca, New Success Press.
12- Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen, (2004): The competencies of teaching social subjects between theory and practice, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan.
13- Al-Hashimi, Abdul Rahman Abd, Taha Ali Hussein Al-Dulaimi, (2008): Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan.
14- Al-Heila, Muhammad Mahmoud, (2007): Educational technology between theory and practice, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Jordan.
15- Al-Jalali, Laan Mustafa, (2011): Academic Achievement, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Jordan.
16- Al-Kuraiti, Riyadh Kazem Azzouz, (2014): Educational techniques (a contemporary methodological vision), Dar Safaa for Publishing and Distribution, Jordan.
17- Allam, Salah El-Din Mahmoud, (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directives, Arab Thought House, Egypt.
18- Al-Mandalawi, Dia Abdel-Khaleq and Alaa Abdel-Khaleq Al-Mandalawi, (2019): Teaching thinking, a contemporary educational vision in teaching thinking and developing creativity, Al-Amir Printing Office, Iraq.
19- Al-Nabhan, Musa, (2004): The Basics of Measurement in Behavioral Sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan.

20- Al-Nashwan, Abdul Rahman, (2013): Educational competencies, Dar Al-Uloom, Saudi Arabia.
21- Al-Saliti, Firas, (2008): Learning and Teaching Strategies, The Modern World of Books for Publishing, Jordan.
22- Al-Zaher, Zakaria Muhammad, (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, House of Culture for Publishing and Distribution, Jordan.
23- Al-Zayyat, Fathi Mustafa (1995): Cognitive bases for mental formation and information processing, Dar Al-Wafaa for printing, publishing and distribution, Egypt.
24- Al-Zayyat, Fathi Mustafa, (2001): (The Seven Cognitive Model of Cognitive Efficiency, Universities Publishing House, Egypt.
25- Amer, Tariq Abdel-Raouf, (2007): Education and Continuous Education, Al-Yazuri Scientific Publishing House, Jordan.
26- Daoud, Aziz Hanna and Anwar, Hussein, (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Iraq.
27- Hamdana, Muhammad Mahmoud Sari and Khaled, Hussein Muhammad Obeidat, (2012): Concepts of Teaching in the Modern Era, The Modern World of Books for Publishing and Distribution, Jordan.
28- Hamid, Salma Majid and Muhammad, Adnan, (2019): Thinking skills between theory and practice, "Historical thinking as a model", Dar Amjad for Publishing and Distribution, Jordan.
29- Hussein, Muhammad Abd al-Hadi, (2002): Education of the Human Brain, Dar Al-Fikr, Jordan.
30- Imam, Mustafa and Al-Ajeel, Sabah and Abdul Rahman, Anwar Hussein, (1990): Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma, Iraq.
31- Issawy, Abdel Rahman, (1985): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Dar Al Maaref University, Lebanon.
32- Jassim, Hussein Ali City, (2022): Lateral thinking skills and their relationship to the achievement of history and academic passion among third-grade intermediate students, unpublished master's thesis, University of Diyala, Iraq.
33- Johnson, Susan, (2014): Identifying gifted students, translated by: Ghassan Khudair, Saudi Arabia.
34- Odeh, Ahmed Salman, (1993): Measurement and evaluation in the teaching process, Dar Al-Amal, Jordan.

35- Odeh, Ahmed Salman, (1993): Measurement and evaluation in the teaching process, Dar Al-Amal, Jordan.
36- Rabie, Muhammad Shehata, (1994): Personality Measurement, Dar Al-Maarifa for Publishing, Egypt.
37- Shaheen, Nagwa Abdel Rahman, (2006): Curriculum Science, Cairo Publishing and Distribution House, Egypt.
38- Thorndike, Robert and Higgin, Elizabeth, (1989): Measurement and Evaluation in Psychology and Education, translated by: Abdullah Zaid Al-Kilani and Adas, Abdul Rahman, Book Center, Jordan.
39- Zidan, Abdul Razzaq Abdullah and Shaker, Anwar Farouk, (2017): Modern trends in the teaching of history, Central Press, Iraq.

المصادر الاجنبية:

1- Makf,Ruth.T .RangK .(2007): Developmental patterns of school students, motivational and cognitive .metacognitive competencies, psyc INfo week.
2- Allen, M. J&Yen.W. M(1979):Introduction to Measurement Theory.California, Book Cole.
3- Ebel. R. L.(1972): Essentials of Education Measurment Englewood chiffs prentice – Hall . new jersey .
4- Hughes: Jan (2007) Effects of the structure ofclassmates'perceptions of peers' academic abilities on psychologyVol.
5- Holland, M. E. (1986). Metamotivation, Emotion, and Dominance: Review of Reversal Theory: Applications and Developments by MJ Apter, D. Fontana, and S.
6- Anastasia and Susana,(1997),Psychological testing united states of America. Macmillan publication company.
7- Phlip carré (1994) : Les compétences in revue point recherché . n 74 février .
8- Shek, D. T., & Yu, L. (2016): Cognitive competence: a key positive youth development construct for university students. International Journal on Disability and Human Development, 15(2). sociodramatic play . paper presented at the Educational

مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research

Cognitive competence and its relationship to the achievement of history for sixth literary students

Karar Abdul-Zahra Al-Kaabi
College of Basic Education/Al-Mustansiriyah University

Abstract:

The research aims to know (the cognitive competence and its relationship to the achievement of history among the literary sixth students). Baghdad/ Al-Rusafa II, which was chosen by simple random method.

The researcher omit built a scale of (cognitive efficiency), which consisted of (30) items, then the psychometric properties of the scale were verified, such as honesty and stability, and the achievement scores of sixth-grade literary students were adopted in the achievement test for history for the first semester of school administrations. rewrite. After analyzing the data statistically, the following results were obtained:

1- The students of the sixth preparatory grade have a good level of cognitive competence due to their enjoyment of a good knowledge structure as a result of the knowledge and experience they acquire through their studies repetiton their pursuit of knowledge and the development of their cognitive abilities and skills.
2- There are differences between the arithmetic scale of males and females and in favor of females, and thus females have more ability than males in cognitive competence.
3- The relationship between the two variables is positive, which means that the higher the cognitive efficiency, the higher the achievement of the sixth literary grade students.

In light of the results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: cognitive competence, achievement, sixth literary students.